

## (٣) شرح كتاب كشف الشبهات للإمام محمد بن عبد الوهاب

### المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اصحابه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس التعليق على رسالة كشف الشبهات للإمام المجدد - [00:00:00](#)

محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وكنا قد وقفنا على الشبهة الثالثة وقبل ان نبدأ في ذكر هذه الشبهة وما ينبغي ان نرد عليه احب ان ابين امرا تفصيليا وهو - [00:00:36](#)

كيف الجواب عن الشبهات بالتفصيل؟ مر معنا بالامس ان الجواب المجمل لاي شبهة هو رد ما اشتبه الى المحكم وهو ان الانسان يقول للمشبه او لصاحب الشبهة الذي تقوله لا اعرفه - [00:00:51](#)

لكن الذي اعرفه ان التوحيد هو الشيء المؤكد وان السنة هي واجبة الاتباع وان الدين كامل ونحو ذلك من العبارات وما ذكرته انت من الشبهة لا اعرف جوابها ولا لكن اجزم - [00:01:15](#)

بان ما ذكرته اما غير صحيح وان كان صحيحا فهو غير صريح فيما ذهبت اليه ولا يمكن للمنزل ان يتعارض لكن كيف نرد الجواب المفصل باستتباع او بتتبع او بالاستقراء والصبر - [00:01:35](#)

لكتاب الله عز وجل نجد ان رد الشبه بالتفصيل يكون على ثلاثة انواع النوع الاول يسمى بالجواب الامتناعي وهذا كثير في القرآن الكريم الجواب الامتناع معناه ان صاحب الشبهة يذكر شيئا فانت تمتدع - [00:01:59](#)

وتقول هذا غير صحيح او ينفي شيئا وانت تمتدع وتقول هذا غير صحيح او يثبت شيئا وانت تمتدع وتقول هذا غير صحيح اذا الجواب الامتناعي ان تقول لا مثال ذلك ما جاء في كتاب الله عز وجل - [00:02:25](#)

ان اهل الشرك قالوا نشهد بان الله له شريك وعيادا بالله استدلوا بقولهم هذا بالكثرة قالوا نحن اكثر اموالا واولادا نحن اكثر في الارض عددا وعددا وقال الله عز وجل - [00:02:48](#)

قل ائنكم لتشهدون ان مع الله الة اخرى وحذف الجواب لانه معلوم انهم يشهدون قل لا اشهد ايش نسمى هذا جواب ايش امتناع قل لا اشهد لما قالوا له انك ان كنت نبيا - [00:03:12](#)

فافعل كذا وكذا ان كنت نبيا فافعل كذا وكذا. قال الله عز وجل قل لا اقول لكم عندي خزانة الله ولا اعلم الغيب اذا الجواب الامتناعي هذا كثير في كتاب الله عز وجل - [00:03:36](#)

وهو ان نرد الشبهة ردا ولا نقبله اصلا النوع الثاني من الاجوبة وهذا ايضا كثير يسمى الجواب الالزامي الجواب ايش الالزام ما معنى الجواب الالزامي؟ ان المشبه او صاحب الشبهة - [00:03:53](#)

يذكر شيئا فانت تلزمه بشيء اخر يبين بطلان ما ادعاه ان يذكر صاحب الشبهة شيئا فانت تذكر له شيئا اخر من لوازمه قوله يدل على بطلان شبهته مثال ذلك لما قال نمرود لابراهيم عليه السلام انا احبي وامي - [00:04:16](#)

شبهة الان فimbasher جاء ابراهيم الخليل بالجواب الالزامي فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب. ما قال له انت ما تقدر لان المجال هنا لم يكن مجال ايش؟ الجواب الاعتراضي - [00:04:46](#)

كان الجواب الالزامي افحى له كان الجواب الالزامي ايش اسكت له فيهت الذي كفر مثال هذا ايضا الجواب الالزامي ان قوم آآ قوما

فرعون كانوا يذعنون لفرعون بالالوهية وان له شيء من العبادة - [00:05:07](#)

فهنا ابراهيم اه موسى عليه السلام قال لهم رب السماوات والارض وهو يتضمن الالزام كيف انت تدعى الربوبية والسماوات والارض موجودة قبلك هذا يسمى الازام نفس هذا الجواب ايضا ما قاله الخليل - [00:05:33](#)

لما كان مناظرا ولم يكن ناظرا في قوله لقومه لما رأى النجوم قال هذا ربى لما رأى القمر قال هذا ربى لما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر هذا ربى عنه جوابا فيه تفسير - [00:05:56](#)

قال التفسير الاول وهو الاحسن ان كلمة هذا ربى جاء على سبيل التنزيل جعل سبيل التنزيل والافتراض ثم رد هذه الشبهة اي انتم تقولون هذا ربى فانا اقول هذا ربى - [00:06:20](#)

طيب اذا افلت فمن الذي غيرها واذهبها وغطى عليها وحركها اذا هناك متصرف فيها فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض. فالجواب الازامي - [00:06:42](#)

ان الرب لا بد ان يكون شهيدا لا يمكن ان يتصرف فيه شيء اخر هذا الجواب الازامي. والتفسير الاخر ان كلمة هذا ربى همزة الاستفهام محنوفة ومعنىه قال اهذا ربى ؟ والمعنى واحد في التفسير هذا ربى على سبيل التنزيل او اهذا ربى على - [00:07:02](#)

سبيل الاستفهام التوبيخي ولكن قوله لا احب الافقين جواب الازامي اذا حصلنا الان ان طريقة القرآن وطريقة الانبياء عليهم السلام في رد الشبهة اما ها اعتراض واما امتناع واما تنزل - [00:07:28](#)

الجواب الثالث هو نقض الشبهة الجواب الثالث نقض الشبهة وهو يسمى الجواب النصفي وهو ان تأتي الى شبهة الى الشبهة فتبين بطلانها بطلان احد ثلاثة امور تأتي الى الشبهة فتبين بطلانها بطلان احد ثلاثة امور او بطلانها - [00:07:50](#)

كلها اما بطلان المقدمة التي يذكرها هو واما بطلان المقدمة الثانية التي يريد لها هو واما بطلان النتيجة وقد تكون الشبهة مركبة من هذه الثلاث المقدمة الاولى باطلة. المقدمة الثانية باطلة. النتيجة قطعا تكون - [00:08:17](#)

باطلة او المقدمة الاولى صحيحة والمقدمة الثانية صحيحة لكن النتيجة باطلة غير ظاهرة التركيب اذا هذا ايضا مستخدم في القرآن الكريم لما يأتي النصراني ويقول لك ان عيسى يجب ان يعبد مع الله - [00:08:48](#)

لماذا؟ انتبه الان لماذا يريدون هذا؟ قال انه مخلوق بلا اب لا نعلم في المشاهد الا ما له اب اذا لا بد ان يكون ابوه عيادا بالله رب العالمين. جعل الله عن ذلك علوا كبيرا - [00:09:13](#)

الان كيف ننقض هذه الشبهة؟ لاحظ الترك المقدمة الاولى هي انه مولود بلا اب هذه مقدمة صحيحة ولا باطلة؟ باطلة صحيح بدون اب بدون اب صحيحة المقدم الثاني انا لا نرى في المشاهد الا ما له اب - [00:09:37](#)

صحيح طيب النتيجة انه ابن الله كيف جبتم هذا التركيب؟ ماذا قال الله عز وجل؟ ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. يلا مو انتم تقولون انه مخلوق بدون اب - [00:09:58](#)

وانتم تقولون ان اللي مخلوق بدون اب لا يوجد في المشاهد الله يقول طيب وادم مخلوق بدون اب بدون ام. فان قلتم انه هو ابن الله بطل قولكم عيسى ابن الله - [00:10:12](#)

وان قلتم هو ليس ابن الله اذا بطل قولكم عيسى ابن الله هذا يسمى الجواب النصفي بطلان التركيب او بطلان المقدمة الاولى او بطلان المقدمة وهذا كثير جدا اه ذكرته في كتابي لكن نسأل الله ان ييسر طبعه - [00:10:27](#)

في نقض الشبهات. نعم. نقف الان ونبداً على الشبهة الثالثة وكما اتفقنا نرقم. فان قال الكفار يريدون منهم هذه الشبهة الثالثة فالجواب نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:10:46](#)

الله اغفر لشيخنا ووالديه والحاضرين امين. قال المؤلف رحمه الله تعالى فان قال الكفار يريدون منهم وانا اشهد ان لا ان الله ما هو النافع الضار المدبب؟ لا اريد الا منه. والصالحون ليس لهم من الامر شيء ولكن اقصدهم ارجو من الله - [00:11:05](#)

شفاعتهم فالجواب ان هذا قول الكفار سواء فاقرأ عليه قوله تعالى. والذين اتخذوا من دونه اولياء اما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. وقوله تعالى ويقولون هؤلاء شفعاء عند الله واعلم ان هذه الشبهة الثالثة هي اكبر ما عندهم - [00:11:25](#)

فإذا عرفت ان الله وضحتها في كتابه وفهمتها فهما جيدا فما بعدها ايسر منها. اه هذه الشبهة الثالثة آآ مركبة من آآ قضيتي الاولى يقولون ان الكفار يريدون من الاصنام والاوئران او من - 00:11:54

طالحين وانا اشهد ان الله هو الضار النافع المدبر وحده. لا اريد من اتشفع به او من اتوسل اليه او مما من اسجد له او من اذبح له واذا لاحظ الان يريد الامرین الاول ان الكفار يريدون من المعبودات - 00:12:14

وهو لا يريد من المعبودات وانما يريد من الله لانه يعلم ان المعبودات لا تنفع ولا تضر. والجواب سهل جدا الجواب ان نقول له من قال لك ان الكفار كانوا يعبدون الاصنام والاوئران؟ ويعتقدون انها تنفع وتضر - 00:12:37

ان كان فيهم من هذا اعتقاده فهم قلة. وعامتهم يقولون ان انه لا خالق الا الله. لا الا الله. لا مالك الا الله. لا مدبر الا الله اذا انتفت المقدمة الاولى الكفار يريدون منهم نقول ليس كل الكفار يريدون من المعبودات صح - 00:12:56

اذا هناك من الكفار من يعتقد ان الله هو الضار النافع المدبر ولا يريدون الا من الله ولكن يتوجهون الى المعبودات و يجعلونهم وسائل وشفاء ويعتقدوا ان الملائكة لا تنفع ولا تضر - 00:13:20

اذا لماذا كان المشركون يتوجهون الى الاصنام والاوئران؟ يقصدونهم بقصد الشفاعة والقربى. يقولون لهم يقتربون لله هم يأخذون بآيدينا الى الله هذه هي شبهته. الا أدلة واضحة ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ها - 00:13:36

نعم هذه الشبهة الثالثة التي مضت هي اعظم الشبه لانها اصول و ما سيأتي مبنية على احد هذه الشبهة الثلاث نعم احسن الله اليك. الرابعة قال فان قال انا لا اعبد الا الله وهذا الاتجاء اليهم ودعاؤهم ليس بعبادة. فقل له انت تقر ان الله - 00:13:58

فرض عليك اخلاص العبادة وهو حقه عليك فاذا قال نعم فقل له بين لي هذا الذي فرضه الله عليك وهو اخلاص العبادة. وهو حقه عليك فان انه لا يعرف العبادة ولا انواعها. فيبينها له بقولك قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا - 00:14:24

اوه خفي فاذا اعلمه بهذه فقل له هل هو عبادة لله تعالى؟ فلا بد ان يقول نعم من العبادة فقل له اذا قررت انها عبادة ودعوت الله ليلا ونهارا خوفا وطمعا - 00:14:49

ثم دعوت في تلك الحاجة نبيا او غيره هل اشركت في عبادة الله غيره؟ فلا بد ان يقول ام فقل له قال الله تعالى فصل لربك وانحر. فاذا اطعت الله ونحرت له هل هذه عبادة؟ فلا بد - 00:15:09

ان يقول نعم فقل له اذا نحرت لمخلوق نبي او جني او غيرهما هل اشركت في هذه العبادة غير الله فلا بد ان يقول نعم وقل له ايضا المشركون الذين نزل فيهم القرآن هل كانوا - 00:15:30

يعبدون الملائكة والصالحين واللات وغير ذلك. فلا بد ان يقول نعم فقل له وهل كانت ايامهم الا في الدعاء والذبح والاتجاء ونحو ذلك. والا فهم مقرؤن انهم عبيده قهر الله وان الله هو الذي يدير الامر ولكن دعوهם والتجأوا اليهم للجاه والشفاعة - 00:15:50

وهذا ظاهر جدا قوله في هذه الشبهة الخامسة انه في هذه الشبهة الرابعة انهم يقولون انا لا اعبد الله وهذا الاتجاء اليهم ودعاؤهم ليس بعبادة اذا لاحظوا هذه الشبهة مبناتها على امرین الامر الاول - 00:16:20

انه يسمى فعله لا يسمى عبادته يذبح لغير الله ولا يسميتها عبادة. يطوف بغير بيت الله ولا يسميتها عبادة. هذه الان الشبهة الاولى - 00:16:38

هذه ما هي عبادة طيب الشبهة الثاني يقول الاتجاء الى الالتجاء الى الاوليات مثلا يا بدوي المدد يأتي جاني المدد يا عيدروس المدد يقول هذا الاتجاء اليهم ودعاؤهم ليس بعبادت لاني انا اقول يا عيدروس اطلب من الله ان يعييني اطلب من الله ان يرسل لي ملك ينقذني - 00:16:56

هذا ما هو عبادة لاحظ اذا عنده الشبهة مرکبة من جهتين. الجهة الاولى انه يقول افعالي هذه ليست عبادة آآ لهم اه انما هي عبادة لله. يذبح لغير الله ويقول هي عبادة لله. يطوف بالقبر يقول هي عبادة لله. لاحظ - 00:17:19

يذبح لغيره يطوف يسجد لغير الله ويقول هذه عبادة لله ثم يقول التجأ الى الصالحين ودعاؤهم لن يسألوا الله لنا ليس بعبادة كيف نجاوب عن هذه الشبهة؟ حقيقة الشيخ رحمة الله ذكر جوابا نقضيا - 00:17:42

نقض الشبهة كما يقال بالعامية ها يعني جزئية جزئية فقل له هذا الان رقم واحد او الف انت تقر ان الله فرض عليك اخلاص العبادة لله لابد ان يقر لان الله قال اعبدوا الله ما لكم - 00:18:03

من الله غيره وما امرؤا الا ليعبدوا الله مخلصين اليهود. وان المساجد لله هو يقر بهذا فاذما قال نعم الان هذا الجواب الف فقل له بين لي هذا الذي فرضه الله عليك وهو اخلاص العبادة لله وحده عليه فلو - 00:18:21

كان ما هو العبادة اللي انت تقول انهم امرنا ان نخلص له؟ ها بين الان سيكون امام خيارين اما ان يبين ان العبادة معناه الله الخالق الرازق المانع قلنا هذا ليس بعبادة - 00:18:38

هذه عقيدة واضح؟ العبادة السجود طاعة خشية خوف محبة رجاء توكل اذابة صلاة رکوع سجود هذه العبادة واما ان يقول العبادة هي هذى الصلاة صوم زكاة حج سجود رکوع ممتاز اذا اقر بهذا - 00:18:53

ممكن واذا قال والله ما اعرف ما هي العبادة ها قال فان كان لا يعرف العبادة ولا انواعها فيبنيها له وهذا الان جواب قد يكون الانسان لا يعرف ما هي العبادة - 00:19:14

لانه كما مر معنا بالامس هناك اناس لا يعرفون معنى لا الله الا الله كيف يعرفون العبادة فيبنيها له بقولك ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب الوعد. فسمى الله ها دعاء - 00:19:27

ها عبادة بدليل امر الله به لان الله لا يأمر الا بما هو عبادة اتفقنا على هذا في الامس كل امر مفترض كل امر واجب كل امر مندوب مستحب مسنون هذه عبادة - 00:19:46

هنا الله امر ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتمدي اذا الان ماذا يقول؟ لا بد ان يقر ان الدعاء عبادة. فاذا اقر ان الدعاء عبادة - 00:20:01

فقل له هل علمت هذا عبادة لله ولابد ان يقول نعم والدعاء مخ العبادة. وهذا الحديث جاء عند الترمذى الدعاء مخ العباد. ومعناه صحيح وانما ذكره الشيخ مع علمه باللفظ الاخر لانها اوضحت عند عامة الناس - 00:20:17

والحديث الاخر الدعاء هو العبادة هو اصح من هذا الحديث فقل له اذا اقررت انه عبادة ودعوت الله ليلا ونهارا خوفا وطمعا ثم دعوتها في حاجتك او في حاجة من حوائجك نبيا - 00:20:36

او صالح. يعني انت طول اليوم تقول يا الله يا الله يا الله يا الله وبعدين مرة من المرات قلت يا عيسى هذا شرك ولا ما هو بشرك - 00:20:57

اما ان يقول شرك ففهم ان صرف العبادة لغير الله لا يجوز واما ان يقول ليس بشرك ترجع معه الى المقدمة الاولى وتقول له انت ما فهمت ما هي العبادة - 00:21:08

فاذا اقر معك ان اللي يقول طول عمره يا الله يا الله ومرة واحدة يقول يا عيسى هذا شرك خلاص الان عرف العبادة وعرف التوحيد وعرف الشرك فاذا قلت له صرفت هذه العبادة لغير الله اشركت فلا بد ان يقول نعم - 00:21:22

فقل له قال الله تعالى فصل لربك وانحر واطعت الله ونحرت له هل هذا عبادة وليس بعبادة يعني انسان يتذبح لله الاضحية عبادة ولا ما هي عبادة لا تنازع اصحاب الشبهة - 00:21:40

لا تنازعهم في شبتهم اجلبهم الى ما هم يقرؤن به. كيف يعني لا تقول له انت يوم تذبح للبدوي او تذبح للرافعي او تذبح ولا القادرية ولا النقباني ولا السهروردي ايا كان يا كثراهم - 00:21:59

اكثر من الف ومئتين طريقة في العالم الاسلامي. اولياء يزعمون يصرفون يصرفون لها العبادات لا تقول له انت يوم تجي تذبح قل له تعال انت يوم العيد حينما تذبح لله تقربا اضحية هذى عبادة ولا ما هو عبادة - 00:22:15

وش راح يقول؟ اذا كان مسلم يقول عبادة طيب اذا ذبحت لله تقربا صار عبادة. طيب اذا ذبحته لغير الله تقربا شنو راح يصير هذا واظح لا بد ان يسلم بهذا - 00:22:35

فلا بد ان يقول نعم فقل له اذا نحرت لمخلوق نبي لوجي او غيرهما هل اشركت في هذه العبادة غير الله فلا بد ان يقر ويقول نعم

ولذلك انا يعجبني احد طلاب العلم - 00:22:50

يقول كنت انا نقاش انسان مصر على ان الذبح لغير الله ما هو بشرك فقلت له طيب انت الان تذبح لمن؟ قال والله انا اذبح الولي كلندر  
ولي من اولياء عندهم المزعوم - 00:23:04

ها تعرفون ايش يقولون عن ولي كندر هذا؟ الله اكبر هذا مدفون في كراتشي في باكستان عند سيف البحر على على الشاطئ مدفون  
يقولون خرافات طبعا سامحوني على الخرافات يقولون طبعا انا شفت القبر هذا وشفت الناس يوميا مئة بقرة كم خروف الله اعلم  
لابقار وبطيوفون حوله مزامير - 00:23:21

قول يطوفون حول القبر شي خيالي يعني نسأل الله السلامة والعافية. والله شيء يدمي القلب. والمشكلة انهم ايش؟ يقولون لا  
الله الا الله يعني يشهدون ان لا الله الا الله ثم يطوفون بالقبر ويذبحون للقبر - 00:23:49

يقولون عن كلندر انه قال للبحر انت انت سمندر وانا كلندر يا توقيفين يا امحيك من على وجه الارض انسان بشر يقول حق البحر  
سمندر باللغة الاردية او اللغة السنديه يعني البحر. قال له انت البحر وانا كلندر الولي - 00:24:06

اما توقيفين ولا تبي تاكلين كراتشي كله اما توقيفين ولا امحيك من على وجه الارض. يعني شيلي البحر ما شاء الله هذا فعل رب  
العالمين ما هو فعل انسان هذا - 00:24:29

هذا عقيدة؟ نسأل الله السلامة والعافية يذبحون عندها يقول فكنت انا نقاش واحد منهم قلت له زين انت تذبح لي  
كالانزار ايش رأيك انا اذبح للجني؟ قال لا شرك. الله! الذبح للجني صار شرك والذبح للكندر ما هو شرك. ليش - 00:24:41

هذا الدليل ان القضية قضية اهوا قضية محظيات كل واحد يتبع ما يريد اه قال وقل له ايضا هذا الان الجواب رقم جيم المشركون  
الذين نزل فيهم القرآن هل كانوا يعبدون الملائكة والصالحين واللات وغير ذلك فلا بد ان يقولوا نعم فقل له وهل كانت عبادتهم اياه -  
00:24:58

اه او اياهم الا في الدعاء والذبح والالتجاء ونحو ذلك والا فهم مقررون انهم عبيد تحت قهر وان الله هو الذي يدبر الامر ولكن دعوهم  
والتجأوا اليهم للجاه والشفاعة. وهذا ظاهر جدا - 00:25:21

ثم ذكر الشبهة الخامسة نعم السلام عليكم قال فان قال انكر شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبرأ منها فقل لا انكرها ولا اتبرأ  
منها بل هو صلى الله عليه وسلم الشافع المشفع وارجو شفاعتي - 00:25:36

ولكن الشفاعة كلها لله. كما قال تعالى قل لله الشفاعة جميعا. ولا تكونوا الا بعد اذن الله كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا  
باذنه. ولا يشفع في احد الا بعد ان - 00:25:58

يأذن الله فيه كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى ولا يرضى الا التوحيد كما قالت تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل  
منه. هذه الشبهة الخامسة هي حقيقة يعني شبهة من شباهتهم لكي يجلبوا كي يجلبوا الموحدين الى مقولتهم - 00:26:18  
فهم يقولون ان تنكر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت لها ما انكرها قال لها انا ما اسوى شي انا ابي الشفاعة انا اطوف بالقبر  
انا اذبح للنبي انا ادعو النبي شفاعته - 00:26:47

لاحظوا كيف الشبهة فكيف تجاوب عن هذه الشبهة؟ تجاوب عن هذه الشبهة اعتراضا تقول لا انكر الشفاعة ولا تبرأ منها ثم تأتي  
بالجواب التفصيلي وتقول بل هو صلى الله عليه وسلم الشافع المشفع - 00:27:01

الشافع يعني يقوم بالشفاعة والمشفع يعني يقبل الله شفاعته. واضح شو الفرق بين الشافي المشفع؟ الشافعي يقوم بالشفاعة اسم  
فاعل والمشفع يقبل الله شفاعته اسم مفعول نسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا وبحبنا للنبي صلى الله عليه وسلم ان  
يرزقنا شفاعته. امين. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى - 00:27:21

الله بقلب سليم اذا المسلم ماذا يقول؟ يقول لا ننكر شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ولا نتبرأ منها. بل نقول هو الشافع المشفع  
وارجو شفاعته. ولكن الشفاعة كلها لله - 00:27:50

ها الشفاعة بيد من بيد الله عز وجل من الذي يأذن للنبي او للولي ان يقوم بالشفاعة؟ الله اسألكم سؤال من الذي يأذن للملك ان يأتي

ويغيثك من الله. اذا لا بد ان تطلب من الله - 00:28:05

فالله يرسل لك ملكا من ملائكته ويعينك ويغيثك صح ولا لا انت تقول يا الله يرسل لك عبد من عباده يوفق انسان ويحييك وينقذك من مصيبة اذا الامر بيد الله نواصي العباد بيد الله عز وجل - 00:28:26

اذا نقول لاحظوا الان كما ان الملائكة نواصيهم بيد الله فانت تسأل الله ان يغيثك وهو يغيثك كيف شاء يرسل لك ملك يرسل لك انسى يرسل لك جندي يرسل لك دابة لا يرسل لك احد ينقذك هذا امره الى الله سبحانه - 00:28:42

كذلك تسأل الله الشفاعة لان الشفاعة كلها بيد الله عز وجل. قل لله الشفاعة جميعا ها ترى هذه الاية قل لله شفاعة جميعا مثل قوله جل وعلا هل من خالق غير الله يرزقكم - 00:29:02

من السماء انت ما تطلب الرزق الا من الله فكذلك الشفاعة اذا لا بد ان ننتبه لهذه القضية ولا تكون هذه الشفاعة الا من بعد اذن الله كما قال عز وجل من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:29:20

وقال في اية النجم وكم من ملك في السماوات لا تغفي شفاعتهم شيئا ها لا تغفي الا من بعد ان يأذن الله اذا ما دام ما دام من بعد ان يأذن الله اذا اطلب من بيده الاذن وهو الله - 00:29:36

ولا يشفع النبي صلى الله عليه وسلم في احد الا من بعد ان يأذن الله فيه. كما قال تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى طيب ولا يشفعون لمن استطاع من المرتضى - 00:29:55

الا لمن ارتضى المعمول محذوف المعمول ايش محذوف لماذا المعمول محذوف؟ ليعلم الصنفين ها ليعلم ايش ليعلم الصنفين ليعلم الشافعيين ويعلم المشفوعين فلا يمكن لاحد ان يشفع الا ان يكون مرضيا من الشافعيين - 00:30:08

ولا يمكن لاحد ان يقبل الله فيه الشفاعة الا ان يكون مرضيا عند الله رب العالمين ولا يشفعون الا لمن ابتغى وهو سبحانه لا يرضا الا التوحيد كما قال عز وجل ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن - 00:30:33

يقبل وقال جل وعلا ولا يرضا لعباده الكفر ولا يرضا لعباده الكفر. وقال ورضيت لكم الاسلام. اذا الله لا يرضا الا من الموحدين هل يمكن سؤال هل يمكن لاحد من الاوليات - 00:30:50

اه او من الانبياء او من المرسلين ان يشفعوا للكافرين في الخروج من النار ابدا لا يمكن قال الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغروا للمشركين ولو كانوا لقربى من بعد ما تبين لهم انهم - 00:31:08

هم اصحاب الجهل مجرد استغفارهم بعد موت الكافر على كفره لا يجوز. فكيف يشفع له يوم القيمة اذا الشفاعة كلها لله ولا تكون الا بعد اذن الله ولا يشفع النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره في احد حتى يأذن الله فيه - 00:31:27

بعينه او بوصفه بعينه ان يقول الله للنبي او الولي اشفع في فلان. قبلت شفاعتك في فلان بوصفه كقول الله عز وجل كما جاء في الحديث عند ابي سعيد من رواية ابي سعيد وابي هريرة في الصحيحين قال فيقول الله لهم اذهبوا - 00:31:48

ارجو من النار من كان في قلبه مثقال حبة شعير من ايمان. ها وصف له. ممكن ان يأذن الله فيه ولا يأذن الا لاهل التوحيد تبين لك ان الشفاعة كلها لله - 00:32:08

ان الشفاعة كلها لله. فاطلبها منه فنقول اللهم لا تحرمنا شفاعته. اللهم شفعه فيما وامثال هذه العبارات ثم ذكر الشبهة السادسة وهي متعلقة بالخامسة. نعم. رقموا الشبهة عشان تحفظونها. نعم - 00:32:25

سلام عليكم قال فاذا كانت الشفاعة كلها لله ولا تكون الا بعد اذنه. ولا يشفع النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره وفي احد حتى يأذن الله فيه ولا يأذن الا لاهل التوحيد. تبين ان الشفاعة كلها - 00:32:43

للها واطلبها منه واطلبها منه فاقول. اللهم لا تحرمني شفاعته. اللهم شفعه في وامثال ذا هذا فان قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطي الشفاعة وانا اطلبها مما اعطاه الله؟ فالجواب ان الله - 00:33:04

اعطاه الشفاعة ونهاك عن هذا وقال تعالى فلا تدعوا مع الله احدا وطلبك من الله شفاعة ابيه عبادة والله نهاك ان تشرك في هذه العبادة احدا. فاذا كنت تدعوا الله ان يشفعه فيك - 00:33:26

طعه في قوله فلا تدعوا مع الله احدا. وايضاً فان الشفاعة اعطيها غير النبي صلى الله عليه وسلم فصحى ان الملائكة يشفعون والافرات يشفعون والالوياء يشفعون اتقول اتقول ان الله اعطاهم الشفاعة فاطلبها منهم. فان قلت هذا رجعت الى عبادة الصالحين التي - [00:33:46](#)

الله تعالى في كتابه وان قلت لا بطل قولك اعطاء الله الشفاعة وانا اطلب ما اعطيه الله هذه الشبهة السادسة هي الحقيقة شبهة كثيرا ما سوف تسمعها وتقرأها في الكتب - [00:34:14](#)

يقولون النبي صلى الله عليه وسلم او الالوياء او الصالحين اعطاء الله اعطاهم الله عز وجل شفاعة ما دام الله اعطاهم انا اطلبها منهم انا اطلبها هذه مسألة ترى دقة انتبهوا لها - [00:34:32](#)

اذكر لكم شبهة محسوسة مثيلة لها لتقروا هذه الشبهة لو جاءنا انسان وقال الطبيب اعطي علم الطب صح ولا خطأ؟ صح. صح ثم ركب على هذه المقدمة نتيجة وهي انا اطلب العافية من الطبيب. ها - [00:34:54](#)

تقرون ولا ما تقررون؟ نعم. ما نقر. ليش ما نقر؟ نقول ترى كون الله اعطاء الطب ما هو معناه ان العافية صار بایده. العافية بيد الله عز وجل كون الله اعطى الشفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم ما هو معناها انه يشفع كيما شاء - [00:35:20](#)

لا الشفاعة باذن من والعافية باذن من الصحة باذن من ها واضح الشبهة ولا لا قام يقول لا الله اعطى الشفاعة للنبي انا اطلبها من النبي. نقول له تعال الله عز وجل اعطي الارض ها خاصية الزرع صح ولا لا - [00:35:38](#)

يجوز للانسان يجي عند الارض يقول تكفى يا ارض تكفى يا ارض الله الله عطاكم خاصية الزرع ازرع لي آآ بركة يجوز ما يجوز كون الله جعل فيه خاصية كذا وجعل فيه خاصية كذا مو معناه ان هو يتصرف كيما شاء - [00:36:01](#)

شاء التصرف بيد الله عز وجل. تدبر بيد من الاذن بيد من؟ فهمنا هذه الشبهة؟ ترى هذه مهمة جدا. هذه الشبهة يعني من الشبهة القوية التي ربما تنطلي على بعض الناس - [00:36:19](#)

فكيف تجاوبه؟ تجاوبه بجوابين. فالجواب الف ان الله اعطاء الشفاعة حط عليه الف الله اعطاء الشفاعة قل له الله اعطاء الشفاعة وهناك عن هذا ها قولو طيب صح الله اعطاء الشفاعة بس هناك انك تدعوا غير الله - [00:36:33](#)

الله اعطاء الشفاعة وهناك ان تدعوا غير الله مثل ذلك الله اعطى المال فلان من الناس وهناك انت عن سؤال الناس فهل انت تمثل امر الله ولا ما تمثل واضحة - [00:36:53](#)

هذا الجواب الاول لأن الله قال فلا تدعوا مع الله احدا خلاص الجواب الثاني باء ان الشفاعة اعطيها غير النبي صلى الله عليه وسلم غيره مبني على على ماذا؟ نايب فاعل - [00:37:14](#)

الشفاعة اعطيها غير النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك صح مثل من؟ ملائكة الافرات الالوياء هل انت راح تقول الولد اللي مات سقط او الولد اللي مات عمره سنة سنتين ثلاثة اربعة خمسة ستة اللي مات صغير ودفناه - [00:37:30](#)

بنص الحديث هم من الشفاعة فهل انت تجي وتقول له يا فرطني يا ولدي اشفع لي اذا قلت نعم صار ما في فرق بين الولي وبين غير الولي صار ما في فرق بين الصالح وغير الصالح ما في فرق - [00:37:51](#)

تقول ان الله اعطاهم الشفاعة فاطلبها منهم فان قلت هذا رجعت الى عبادة الصالحين التي ذكرها الله في كتابه وان قلت لا بطل قولك اعطاء الله الشفاعة وانا اطلبها اطلبها - [00:38:11](#)

اما اعطاء الله قل ان الله عز وجل اذ جعل الشفاعة للنبي بسؤالكم سؤال لو قال قائل مثلا الله جل وعلا جعل الصلاح في الانبياء والمرسلين كلمة صحيحة ولا خاطئة؟ هل يجوز ان تطلب من النبي تقول اصلاحني اهديني ولا تقول يا رب اصلاحني واهديني - [00:38:24](#)

يا رب ترى الباب واضح لكن هؤلاء يريدون ان يلبسو ثم ذكر رحمه الله الشبهة السابعة. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى وان قال فان قال انا لا اشرك بالله شيئا حاشا وكلا - [00:38:52](#)

ما شاء الله جايب صيغ النفح كله ضاعت الصفحة عدا صفحاتك غير صفحاتنا انت ما رقمنا الشبهات ويانا احسن رقم سبعة بارك الله

فيك قال رحمة الله تعالى فان قال انا لا اشرك بالله شيئا حاشا وكلا ولكن الالتجاء الى - 00:39:15

صالحين ليس بشرك فقل له اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا وتقر ان الله لا يغفره فما هذا الذي فما هذا الامر الذي عظمه الله وذكر انه لا يغفره فانه لا يدرى فقل له كيف - 00:39:41

تبري نفسك من الشرك وانت لا تعرفه. كيف يحرم الله عليك هذا ويذكر انه لا يغفره لا تسأله عنده ولا تعرفه اتظن ان الله عز وجل يحرمه ولا يبينه لنا. هذه الشبهة السابعة انهم يقولون نحن لا نشرك بالله شيئا - 00:40:03

ثم يأتون بالنفي ها حاشا وكلا ولكن الالتجاء الى الصالحين ليس بشرك. اكتب هنا كما في الشبهة الرابعة لكن بصيغة جديدة بس كما في الشبهة الرابعة لكن بصيغة جديدة وممكن تجاوبه بالجواب الشبهة الرابعة كما مرا او بجواب ما ذكره الشيخ رحمة الله - 00:40:28  
اذا كنت تقر ان الله حرم الشرك اعظم من تحريم الزنا اسئله قل له ايهم اعظم؟ الشرك ولا الزنا؟ ايش راح يقول الشرك طيب ما دام الشرك اعظم هو انت تقر ان الله لا يغفر الشرك - 00:40:52

وان الله جل وعلا آآ اكثر شيء حذر منه الشرك فما هذا الذي حرمه الله وذكر انه لا يغفر؟ عرفني ما هو الشرك اذا قلت لو عرفني ما هو الشرك - 00:41:08

سيكون حاله احد امرین. اما ان يعرف الشرك بالشرك في الربوبية. يقول ان الشرك ان تقول هناك خالق غير الله. هناك رازق غير الله هناك مالك غير الله هناك مدبر غير الله - 00:41:22

قل له لا يا حبيبي هذا شرك في الربوبية اما الشرك في الالوهية هو الذي قال الله عنه فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون لان الشرك في الربوبية لم يوجد له مثيل الا ما كان من طاغيتين فرعون ونمران - 00:41:35

واما ان يكون من الصنف الثاني وهو ان يقول لا اعرف ما هو الشرك فالان هنا اذا قال لا اعرف ما هو الشرك فانه لا يدرى فقل له كيف تبri نفسك من الشرك وانت لا تعرف هذه شبهة مهمة ترى جواب - 00:41:53

اشلون يقول انا ما اشتربت وانت ما تعرف الشرك شو نفيت عن نفسك شيء؟ انت ما تعرف ما هو هذا الشيء هاي تزكية في غير محلها ام كيف يحرم الله عليك هذا ويذكر انه لا يغفره ولا تسأله عنه ولا تعرفه - 00:42:07  
اتظن ان الله يحرمه ولا يبينه لنا راه القرآن اكثره في بيان التوحيد في تحذير من الشرك ايات الصلاة ما تصل الى مئة اية ايات الصوم ما تصل الى عشر ايات - 00:42:26

ایات الحج ما تصل الى عشرين اية واضح هذی ولا لا؟ تقول ایات الثانية كلها في قضیة التوحید والتحذیر من الشرک نعم الشبهة الثامنة حطوا رقم زماني فان قال قال رحمة الله تعالى فان قال شرك عبادة الاصنام ونحن لا نعبد الاصنام - 00:42:39

فقولهما فقل لهم ما معنى عبادة الاصنام اتظن انهم يعتقدون ان تلك الاحجار والاخشاب تخلق وتدبر امر من دعاها. فهذا يكذبه القرآن فان قال الشبهة الثامنة هي مبنية على الشبهة انه يقول الشرك عبادة الاصنام. ونحن لا نعبد الاصنام - 00:43:02

الشرك عبادة الاصنام كأنه ما يقرأ قول الله جل وعلا لا تعبدوا لا يقرأ قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا كأنه لا يقرأ قول الله جل وعلا فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله كأنه لا يقرأ قول الله جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - 00:43:29

يعرف الشرك عبادة الصنم فقط يعني تعبد الصنم انت مشرك ما تعبد الصنم لست مشرك. معنى هذا ان النصارى ليسوا بمضارعين هون اليهود ما هم مضارعين اذا من المشرك؟ المشرك هو من يعبد الصنم والحجر - 00:43:52

هذا الان شبهة عنده فقل له ما معنى عبادة الاصنام؟ ها اهم شي تفهمه اتظن انهم يعتقدون ان تلك الاخشاب والاحجار تخلق وترزق وتدبّر امر من دعاها فهذا يكذبه القرآن لانهم ما كانوا يعتقدون هذا المعنى. اذا ما عبادة الاصنام السجود لها الطواف بها. ها؟ التوكل عليها - 00:44:10

دعاؤها من دون الله عز وجل اعتقاد انها تنفع وتضر باذن الله. ها. انتبه يقول لك تنفع وتدور بايshelf باذن الله فانا اطلبها منه لانه هو يطلب الاذن من الله - 00:44:35

اتخاذ الوسائل ثم آآ ركب على هذه الشبهة الشبهة التاسعة نعم. هات التاسعة. قال انهم يقصدون خشبة او حجرا او او بنية على قبر

او غيره يدعون ذلك ويدبحون له يقولون انه يقربنا الى الله زلفي. ويدفع - 00:44:50  
وعن الله ببركته ويعطينا ببركته فقل صدق. وهذا هو فعلكم عند الاحجار والبناء الذي على قبور وغيرها فهذا اقر ان فعلهم هذا هو عبادة الاصنام وهو المطلوب وايضا قوله الشرك عبادة الاصنام كأن الشرك مخصوص بهذا وان الاعتماد على الصالحين ودعائهم لك - 00:45:12

ويدخل في ذلك فهذا يرده ما ذكره الله تعالى في كتابه من كفر من تعلق على الملائكة او عيسى او الصالح الحسين فلابد ان يقر لك ان من اشرك في عبادة الله احدا من الصالحين فهو الشرك المذكور في القرآن - 00:45:40  
هذا هو المطلوب هذه الشبهة التاسعة انها اذا قال او يشبه يقول الشرك من قصد خشبة او حجرا او بنينا على قبر او اه او غيره يدعون ذلك ويدبحون لهم ويقولون انهم يقربنا الى الله زلفي ويدفع الله عنا ببركته او يعطينا لبركته - 00:46:00  
قل صدق وهذا فعلكم عند الاحجار والابنية التي على القبور وغيرها شو الفرق الان ان قال الفرق اننا نحن نقصد من في القبر لا نقصد بناء القبر نقول وهم لا يقصدون الصنم. يقصدون المعبّر عنه بالصنم - 00:46:25  
لان الصنم حاطينه على صورة من انسان او على صورة جان او على صورة ملك بزعيمهم صح ولا لا؟ هل هم يعني مثلا الان البوذيين لما يعبدون صنم بوذا هل هم - 00:46:48

يعبدون الصنم لانه صنم ولا لانه صنم بوذا؟ صنم بوذا سنة مبوزة فانتم لا تلبسوها على المسلمين هذا الكلام نقول فعلكم عند الاحجار والابنية على القبور هذا فهذا اقر ان فعلهم هذا هو عبادة الاصنام والمطلوب هذا الجواب الف - 00:47:00  
ويقال له ايضا هذا الجواب باء الشرك عبادة الاصنام. هل مرادك ان الشرك مخصوص بهذا هذه مسألة مهمة. هل الشرك مخصوص بعبادة الاصنام ولا يدخل دعاء الصالحين في ذلك فان قال نعم مخصوص بهم فهذا يرده ما ذكره الله في كتابه من تعلق بالملائكة وعيسى او الصالحين - 00:47:22

فلا بد ان يقر لك ان من اشرك في عبادة الله احدا من الصالحين فهذا هو الشرك المذكور في القرآن وهذا هو المطلوب. سر المسألة وسروا المسألة انه اذا قال انا لا اشرك بالله فقل له وما الشرك بالله؟ فسره لي. فان قال هو عبادته - 00:47:47  
الاصنم فقل له وما عبادة الاصنام فسرها لي. وان قال انا لا اعبد الا الله فقل ما معنى عبادة الله؟ فسرها لي فان فسرها بما بينته فهو المطلوب وان لم يعرفه فكيف يدعى شيئا وهو لا يعرفه؟ وان فسره بغير - 00:48:07  
معناه بينت بينت له الآيات بينت. نعم. له الآيات. بينت له الآيات الواضحة توفيقاً معنى الشرك بالله وعبادة الاوثان انه الذي يفعلون في هذا الزمان بعيده. وان عبادة الله وحده لا شريك له - 00:48:27

هي التي ينكرون علينا ويصيرون منه. كما صاح اخوانهم حيث قالوا اجعل الله ابا اهل الامر واحدا ان هذا لشيء عجب. السر المسألة هذا التقرير لجواب الشبهة السابقة ان قوله لما يقول انا لا اشرك بالله - 00:48:47  
انه ما عرف الشرك معناه انه هو ما عرف الشرك او عرف الشرك بصورة قاصرة وهو ان الشرك عبادة الصنم عبادة الصنم. فظن ان عبادة الصنم شرك وعبادة الله وحده لا شريك له وعبادة الصالحين معه ليس بشرك - 00:49:07  
وهذا لا شك انه يبطله القرآن الكريم كما مر معنا وان فسر ذلك بغير معنى فسر الشرك بغير معنى بينت له الآيات الواضحة في معنى الشرك بالله وعبادة الاوثان. ما هو الشرك - 00:49:27

في تعريف القرآن والسنة. هذا السؤال مهم الشرك ايها الاخوة له اطلاقان في القرآن والسنة في اغلب القرآن اذا اطلق الشرك فالمراد صرف العبادة لغير الله ما المراد؟ صرف العبادة لغير الله عز - 00:49:43  
يرکع لغير الله تعبدا يسجد لغير الله تعبدا يذبح لغير الله تعبدا يحب غير الله تعبدا وهكذا وقد يراد به المعنى الاعم وهو تسوية غير الله مع الله - 00:50:02

سواء كان في الربوبية او في الالوهية او في الاسماء والصفات. لكن الاول هو الاكثر في القرآن الكريم الاول هو الاكثر ولذلك ايها الاخوة حقيقة الشرك تسوية تسوية غير الله مع الله اما في حق - 00:50:21

وهو الالوهية واما في حق في الربوبية واما في حق في الاسماء والصفات لذلك قال الله عنهم لما يندمون يوم القيمة ماذا يقولون؟  
تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم - 00:50:42

برب العالمين ها يندمون حينئذ نعم قال رحمه الله تعالى فان قال انهم لم يكفروا بدعاء الملائكة انهم لم يكفروا بدعاء الملائكة  
والانبياء وانما كفروا لما قالوا الملائكة بنات الله - 00:50:59

ولما سختي غير سختنا ما وصلنا هناك انتهت عندي عجيب يعني اجعل اللي عليها تلاها واحد ها قرأتها طيب بعد ايش بعده بعدها  
فان قالوا هنا عندنا فيه لخبطة في ظهر - 00:51:22

طيب اقرأ اللي عندك فان قال انهم لم يكفروا بدعاء الملائكة والانبياء وانما كفروا لما قالوا الملائكة بنات الله. ونحن لم نقل ان كالقادر  
ولا غيره ابن الله؟ فالجواب ان هذا كلش متاخر حيل - 00:51:40

ما ادري كيف مقدمها لك هذا حيل متاخر يعني جزاكم الله خير معاي طبعا يعني هذا عندنا هنا في في النسخة اللي عندنا هو الصواب  
ترى يعني اللي عندك حيل متقدم - 00:52:01

هذا جواب عن الشبهة العاشرة الجواب رقم ثلاثة او اربعة تقريبا فما ادري كيف مناقلنيه ماشي نعم اقرأ فاذا عرفته تمانة وخمسين  
قال فاذا عرفت ان هذا الذي يسميه المشركون في زماننا هذا كبير الاعتقاد هو الشرك الذي نزل فيه نزل في - 00:52:16

وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عليه فاعلم ان شرك الاولين اخف من شرك اهل زماننبي احدهما ان الاولين لا  
يسركون ولا يدعون الملائكة والابلياء والاوثان مع الله الا في الرخاء - 00:52:42

وما في الشدة فيخلصون لله الدين. كما قال تعالى اذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا فلما نجاهم الى البر اعرضتم فلما  
نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا - 00:53:02

وقوله قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او انتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين. بل تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء  
وتنسون ما تشركون. وقوله اذا مس الانسان - 00:53:22

دعا ربها منيابا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمنع بكفرك قليلا انك من  
اصحاب النار - 00:53:43

وقوله اذا غشيمم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فمن فهم هذه المسألة التي وضحتها الله في كتابه وهي ان المشركين  
الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون الله تعالى ويدعون غيره في الرخاء واما في الضر والشدة فلا يدعون الا الله  
وحده لا - 00:54:03

لا شريك له وينسون ساداتهم. تبين له الفرق. صح. احسن الله اليك. لان ابن مالك شيقول وما بالف وتأء جمع وبالكسر حرا  
ونصبا معه ساحفظ القاعدة هذي نعم بارك الله فيك - 00:54:31

وينسون ساداتهم تبين له الفرق بين شرك اهل زماننا وشرك الاولين. ولكن اين من يفهم قلبه وهذه المسألة فهما راسخا والله المستعان  
الامر الثاني والامر الثاني ان الاولين يدعون مع الله اناسا مقربين عند الله. ايما انبيء واما اولياء واما - 00:54:48

الملائكة او يدعون احجارا او اشجارا مطيبة لله ليست عاصية. واهل زماننا يدعون مع الله اناسا من افسق الناس والذين يدعونهم هم  
الذين يحكمون عنهم يحكون عنهم الفجور من الزنا والسرقة وترك - 00:55:15

الصلاه وغير ذلك. والذى يعتقد في الصالح او الذى لا يعصى مثل الخشب والحجر. اهون من يعتقدون وفي من يشاهد فسقه  
وفساده ويشهد به هذا الكلام من الشيخ رحمه الله - 00:55:35

ان الانسان اذا عرف ان الذي يسميه المشركون في زماننا كبير الاعتقاد او يسمونه الاعتقاد او وهو انك تظن ان الولي يستطيع ان  
يخلصك باذن الله وان الولي يستطيع ان يشفع لك باذن الله وان وان الى اخره من هذا الكلام فانت تصرف له العبادة هذا هو الشرك  
الذى نزل القرآن - 00:55:53

في التحذير منه وقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عليه وهنا الشيخ يقرر مسألة عظيمة وهي ان فاعلم ان الشرك الاولين

اخف من شرك اهل زماننا بامرین يعني هذا من اعجب ما يكون لان الشرک تطور - 00:56:19

مثل ما الناس تطورووا الشرک بعد تطور. صار شرك المشرکين في هذا الزمان اشد من شرك المشرکين في الزمان الاول من وجهين  
الاول ان المشرکين الاوائل كانوا لا يشركون في الضراء - 00:56:37

اذا جاء وقت الظر ها ينسى كل المعبودات مع الله يقول يا الله بس وهذا الله ذكره في القرآن واذا مسكم الظر في البحر ظل ظل اي  
ترك ظلا اي ترك وفقد. ظل من تدعون الا اياه - 00:56:51

بس يدعون الله عزوجل. فلما نجاك من البر اعرضتم وكان الانسان كفورا. وقال الله جل وعلا اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين  
اذا هم كانوا في الرخاء ها - 00:57:13

يخلصون اه في الرخاء يشركون في الشدة يخلصون اذا مس الانسان ظر دعا ربه منيما اليه. ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو  
اليه. وجعل لله اندادا شوف كيف في حال الرخاء يجعل مع الله انداد ومعبودات - 00:57:27

واذا غشיהם موج كالظلال طبقات بعضها فوق بعض يشوفون الامواج هذی المتلاطمۃ يعرفون ان البشر ما يقدرون يسون شي ينسون  
البشر يدعون خالق البشر دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاها من البر اذا هم يشركون - 00:57:48

فمن فهم هذه المسألة التي وظحها الله في كتابه وهي ان المشرکين الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون الله تعالى  
ويبدعون غيره في الرخاء واما في الضر والشدة فلا يبدعون الا الله وحده لا شريك له. وينسون ساداتهم - 00:58:06

تبين له الفرق بين شرك اهل زماننا وشرك الاولين شرك اهل الزمان ان حتى في الشدة يا يسوع يا عيسى يا ولی الله يا عيدروس نسأل  
الله السلامة والعافية. الوجه الثاني او الامر الثاني ان الاولين يدعون مع الله اناسا مقربين عند الله - 00:58:23

يعني الشرک الاولين مع الله كانوا يشركون مع الله اناس انبیاء مثل عیسی علیہ السلام او صالحین مثل اصحاب الکھف ومثیل مریم ها  
ولكن ما كانوا يشركون مع الله فجرة فسقة - 00:58:45

صح ولا العجيب ان مشرکي هذا الزمن هم بانفسهم يذكرون عن اوليائهم من من المخازی ما ينדי له الجبین ويعجز اللسان عن  
نطق مخازیهم ثم فيدعونهم مع الله شلون - 00:59:03

يعني هم يذكرون عن احمد البدوي انه كان جاسوسا للمغول ثم يقولون ولی من اولياء الله شلون؟ اشلون جاسوس للمغول والتتار  
يصیر ولی من اولياء الله ماني فاهم انا انتم فاهمین هذی شلون تصیر - 00:59:22

جاسوس للكفار على بلاد المسلمين يجي لمصر وبعدين يصیر ولی من اولياء الله شلون محنا فاهمین يقولون الولي الفلاني عمره ما  
شهد جمعة ولا جماعة. اشلون صار ولی هو عمره ما شهد جمعة ولا جماعة شلون - 00:59:38

هذا اخزی ما يكون يقولون الولي الفلاني كان يأتي الفواحش ويشرب الخمر يأتي الفواحش ويشرب الخمر ولی من اولياء الله شلون؟  
مانی عارف ويعبدون مع الله هذا وجه قوي جدا - 00:59:56

نعم الشبهة العاشرة اذا تحققت قال اذا تحققت ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اصح عقولا واحف شركا من هؤلاء.  
فاعلم ان لي هؤلاء شبهة يريدونها على ما ذكرنا وهي من اعظم شبههم فاصفي سمعك لجوابها. وهي - 01:00:10

يقولون ان الذين نزل فيهم القرآن لا يشهدون الا الا لا يشهدون ان لا الله الا الله ويکذبون رسول الله صلى الله عليه وسلم وينکرون  
البعث ويکذبون القرآن ويجعلونه سحرا. ونحن نشهد ان لا الله الا الله - 01:00:33

وهو ان محمدًا رسول الله وصدق القرآن ونؤمن بالبعث ونصلي ونصرة. فكيف تجعلوننا مثل اولئك فالجواب انه لا خلاف بين العلماء  
كلهم ان الرجل اذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء وكذبه - 01:00:53

في شيء انه کافر لم يدخل الاسلام. وكذلك اذا امن ببعض القرآن وجحد بعضه كمن اقر توحید وجحد وجحود الصلاة او اقر بالتوحید  
والصلاۃ وجحد وجحود الزکاة وقر بهذا کله وجحد وجحود الصوم - 01:01:13

او اقر بهذا کله وجحد وجحود الحج. ولما لم ينقد اناس في زمان النبي صلى الله عليه وسلم للحج ان انزل الله تعالى في حقهم والله  
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 01:01:33

فمن كفر فان الله غني عن العالمين ومن كفر ومن كفر فان الله غني عن العالمين. ومن اقر بهذا كله وجحد البعث كفر بالاجماع وحل دمه كما قال تعالى ان الذين يكثرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله. الاية. فاذا كان - 01:01:52  
الله تعالى قد صرخ في كتابه ان من امن ببعض وكفر ببعض فهو كافر حقا زالت هذه الشبهة يعني اه وهذه هي التي ذكرها بعضها  
الاحسان في كتابه الذي ارسل اليه. حقيقة هذه الشبهة اه ممکن نسمیها الشبهة العظيمة - 01:02:19  
او الشبهة الكبيرة للمشركين الذين ينتسبون الى الاسلام ويشركون ولكن هذه الشبهة ليست للمشركين من خارج دائرة المسلمين وانما  
هي شبهة للذين وقعوا في الشرك من ينتسبون الى الاسلام انهم يقولون الذين نزل فيهم القرآن لا يشهدون ان لا الله الا الله -  
01:02:39

ولا ان محمدا رسول الله ولا يؤمنون بالبعث ولا بالقرآن احنا نشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ونؤمن بالقرآن ونصلي  
ونستقبل القبلة اشلون تخلون مثل المشركين مشركي قريش - 01:03:04  
حقيقة هذه الشبهة عظيمة. لذلك رد عليها الشيخ بسبعة اوجه. هاي شفت شلون؟ شبهة عظيمة ولا لا عظيمة لذلك فصلها تفصيلا  
دقيقا. فالجواب الف حطوا عليه الف انه لا خلاف بين العلماء - 01:03:19  
عن كلهم ان الرجل اذا صدق رسول الله في شيء وكذبه بشيء انه كافر نقول له تعال لو جا انسان وقال اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان  
محمدرا رسول الله وامنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 01:03:38  
او من بالصلاوة والزكاة لكن ما اؤمن بالحج شنو حكمه شراح يقول طيب الان اذا جانا انسان قال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا  
رسول الله واقيم الصلاة واوتي الزكاة واصوم رمضان واحد البيت لكن يشرك - 01:03:54  
لا ليش ما هو كافر عجيب عجيب امرک اللي اللي لا يؤمن بالحج كافر. واللي يؤمن بالشرك ما هو كافر. ليش تناقض ولا لا؟ هذي  
وااظحة لذلك الله سبحانه وتعالي كفر اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لمجرد انهم انكروا الحج - 01:04:11  
قالوا الصلاة عرفناه الصوم عرفناه الزكاة حج ليش وهذه الاية نزلت في اهل الكتاب الذين اسلم بعضهم وانكروا الحج قال الله عز  
وجل والله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين - 01:04:32

ومن اقر بهذا كله وجحد البعث كفر بالاجماع ايضا وحل دمه وماله. اذا المقصود ان الاسلام كل لا يتجزأ يجب الایمان بالاسلام ها كله.  
ظاهره وباطنه. ما يجوز للانسان يقول انا اؤمن ببعض الاسلام واكتف ببعض. لأن الله عاب على - 01:04:52  
الكتاب هذا الفعل ماذا قال الله لهم؟ افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض هذا ما يجوز فهذه هي هذا هو الجواب رقم الف فاذا  
كان الله صرخ في كتابه ان من امن ببعض فهو الكافر حقا - 01:05:12

وانه يستحق ما ذكر زالت الشبهة ثم ذكر الجواب باء ونلجم ذلك للغد ان شاء الله. سبحانك الله ربنا وبحمدك وغدا ان شاء الله انبهكم انا  
نستمر المغرب واذا ما خلصنا العشاء بعد فان شاء الله طلبون بالكم علينا سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك -  
01:05:28  
01:05:48 -